



محافظات

المحافظ وكبار المنافقين!

□ أحمد مصطفي

الترسيمة جبهات وبالطبيخ . وبدون فرائد
وها تدخل أحد كبار المسئولين بالمحافظة
ووجه كلامه في قائل : إن القطاع الخاص
يبيع مثل هذه الأراضي بسعر المتر ٥٠٠
محملة جبه !

وأشار المحافظ بيده إلى الموظف الكبير
قائلا : لا أرحمك عدم المبالغة . إن سعر
أتر يبعه القطاع الخاص ثمانية جبه فقط .
وشعر الموظف الكبير بفرح شديد وأراد أن
يداري : كسوفه وفشره ، فعاد يقول : طيب
برسه ليه فرق كبير جدا بين سعنا
جبهيات . ومائة جبه !

لفت للمحافظ : المعروف أن مدينة
بورسعيد . جوية صعيدة فكيف غلبت
إذن على مشكلة وجود الأرض ليه
الساكن ؟

أجاب : لقد قامت المحافظة بتجريف
وربع ضووب ٧٨١ ألف متر مربع داخل
البحر . جنوب بورسعيد - وبحري العمل
حاليا لتجفيف مليون متر مربع أخرى لتوفير
الأراضي اللازمة للاسكان العمراي في
بورسعيد . وسوف نقام على هذه المساحة
الكبيرة من الأرض ٢٠ ألف وحدة سكنية
يبدأ العمل فيها في ابريل القادم إن شاء الله

لقد اكتسبت بالحدث مع المحافظ سيد
سرحان بعد أن دخل مكتبه أعضاء مجلس
الشعب عن محافظة بورسعيد . وخرجت
من مكتبه وأنا أؤمن أن هذا الرجل صريح
وواضح فعلا بدليل أنه رفض الكذب
والقشر . ورد الموظف الكبير عن
التقاضي في مجاملته . ويكفي المحافظ تواضعا
أنه كان يقول دائما في حديثه : المحافظة
فعلت . ولم يحاول أن يقول : أنا !



أحمد مصطفي

كلمة

أين .. وحدة الكبد ؟

□ فتحى الأياري

الكبد منذ أكثر من عشرين سنوات .
وما زالت في صحة جيدة ولم تتعرض لأي
مضاعفات . ولكن ما زالت زراعة الكبد في
مرحلة الطفولة .

سألت الدكتور عبد الرحمن الزبدي .
عن الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة
بالالتهاب الكبدى .

فقال : قد يصاب المريض بالالتهاب
الكبدى نتيجة لتلطم . أو الخلق . أو نقل
الدم . أو مشتقات الدم . وقد ينقل
التفويض عن طريق اللعاب . أو الأوسر .
أو بعض الحالات الخاصة . والالتهاب
الكبدى قد ينال عن طريق حلق الأسنان .
والالتهاب الكبدى المزمن نوزان (نسط .
وغير نسط) . والنشط يؤدي إلى التليف .
والعلم ليس كل مصاب بالصفراء يصاب
بالالتهاب الكبدى .

وسألت الدكتور الزبدي : لماذا لا توجد
وحدة لعلاج الكبد . لتترك لها كالعامة
تقاومة هذا الوباء الخطير الذي بلغت نسبة
الإصابة به في مصر حوالي ٧٠٠ حالة في كل
١٠٠ ألف متوا أي أنه يلقى جميع
الأعراض العلنية الأخرى .

وقال الدكتور الزبدي : إنني أتمنى أن
يحدث هذا فعلا . وكل الأطباء زملائي
يتبنون ذلك . فنتائج التحاليل التي تقوم بها
الدكتورة مودة كامل . وعبد كبر من
أطباء التحاليل في القاهرة والإسكندرية .
خاصة تحاليل الدكتور شريف وحسن لعلق
يومي . تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من
المصابين . بالالتهاب الكبدى المزمن .
ولكن أسئلا . أين الإحصاء الطبي
العلمي الذي يعتمد عليه في تحديد نسبة
الإصابة في كل محافظة . وخاصة في
الريسة . حيث تؤدي الإصابة بالتهاريسا
إلى تلف الكبد .

ومرحت من عند الدكتور الزبدي .
وسألت كبر بيموي في لفتي . أين وحدة
الكبد في مصر ؟ . سؤال أوجهه إلى وزير
الصحة . وإلى كل الأطباء المسئولين ؟

سألت عليّ مئات الرسائل
وبشكائات التليفونية بعد أن كنت
أقول : يا كبدى . تنفس
وتسائل : ألا يوجد فصل لعلاج
التهاب الكبد المزمن ؟ . وما إن
هناك نسبة كبيرة في بلادنا معاناة
بها الوباء الخطير . ألا توجد وحدة
للكبد . تقاومة هذا الوباء ؟

وحارلت أن أعز على الإجابة . ولكن
معظم الأطباء الذين سألتهم . والتصلت
بهم أحيوي . بأنه لم يتم اكتشاف فصل
وقال لعلاج التهاب الكبد المزمن . وعلى
المريض - وهو وحظه - أن يقاوم
بالراحة . وعدم الحركة . أو أن يرضخ
بالترييل . من ذلك العذاب وما أكثر من
أرضهم من الذين أحسوا بهذا الوباء ولم
تصلهم الإمكانيات للمقاومة .

وأعدت أوراق السفر إلى لندن للعلاج في
وحدة الكبد (بكنجز كولنج) التي يرأسها
الطبيب العالمى روجر وليام . ولكني علمت
بوصول الدكتور عبد الرحمن الزبدي استاذ
أمراض الجهاز الهضمي والكبد المساعد
بتكليف طب عن شخص من مهنة طبية
استقرت علما بوحدة الكبد بمستشفى «كنجز
كولنج» . وقد حضر عمليات زراعة
الكبد . حيث تمكن استبدال الكبد التالفة
للإنسان نتيجة تلف أو الأورام . بكبد
إنسان آخر . وتجري هناك أعمال مشتركة بين
وحدة الكبد بمستشفى «كنجز كولنج»
بلندن . وبين قسم الجراحة بجامعة
«كامبريدج» .

ولقد شاهدت الدكتور الزبدي في إنجلترا
خمس حالات أجريت لها عملية زراعة



عبد الرحمن الزبدي